


في

# حقيقة نصوص الكتاب والسنة

المؤلّف

الإمام داؤد الفنلا عبد المجيد أيليخا

مدير مركز نور الإسلام لتعليم العربي الإسلامي

أغيغي إسالي عوجا ولاية لاغوس نيجيريا

الطبعة الثانية

25/ شعبان 1435

يوم الإثنين 23/6/2014

email: alfanla4dawat@yahoo.com

08033069243

# الله

# في

# حقيقة نصوص الكتاب والسنة

المؤلف

الإمام داود ألفنلا عبد المجيد أبلينا

مدير مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي

أغيغي إسالي عوجا أغيغي ولاية لاغوس نيجيريا

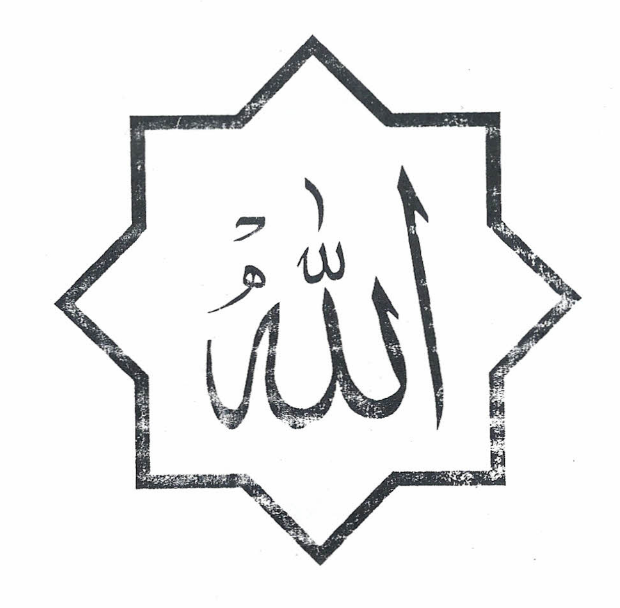
بسم الله الرّحمان الرّحيم

## مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله وكفى والصلاتان على النبي المصطفى سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه أهل الوفا ومن تبع منهجهم إلى يوم الدين.

وبعد مدة طويلة عدت النظر إلى هذا البحث المتواضع لتصحيح بعض الأخطاء الكتابية والأغلاط العددية فى الطبعة الأولى الملحوظة من القراء والعلماء والسادات أصحاب القلوب الطيبة الذين أفادونا بخبراتهم الثاقبة واعتباراتهم اللاحقة من الآيات القرآنية والحركات المشارة إليها فى الرفع والنصب والجر وغير ذالك كأمثال مدير المركز: فضيلة الشيخ حبيب الله






عزّ وجلّ

آدم عبد الله الألورىOON، وغيره من الأئمة والعلماء،(فجزاهم الله عن ذالك خير الجزاء).

لذلك وددت إعادة الطبع للكتاب من جديد لازتزادة والإفادة ممن نظر فيه بعين العدل والإنصاف أيضا ورأى بيضا فليفدنا فيه فيضا فاعتمدت فى الطبع الجديد إلى بعض المراجع من الكتب والآثار والأخبار بطول تجربة مني والله ولي التوفيق وعليه قصد السبيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الإمام داود ألفنلا عبد المجيد

يوم الإثنين ٢٣/٦/٢٠١٤م

٢٥/شعبان/١٤٣٥ه



## مقدمة الطبعة الأولى

سبحان الله القائل في محكم كتابه الكريم "هو الله الّذى لا إله إلا الله هو عالم الغيب والشّهادة هو الرّحمان الرّحيم" قرآن كريم سورة الحشر ءاية٢٢

حمدا لمن هو أجدر به وأحق، كما نشكره تعالى هديه بنا إلى الصّراط المستقيم.

والصّلاة والسّلام على الهدي القويم محمدنا الكريم القائل فى حديثه الشّريف (خير النّاس من تعلّم القرآن وعلّمه) رضوان الله عليهم ورحمته وعلى آله وصحبه العاملين بنصّي الكتاب والسنّة والتّابعين لهم بإحسان على سواء الطريق إلى يوم الدّين وبعد.

فإنّ من آثار تلاوة القرآن وتدريس علومه في الفصول الدّراسية ومجالس الوعظ والإرشاد ما عثّرت عليهم من بعض

الحقائق العلميّة والأسرار الإلهيّة، إضافة إلى ما فهمت خلال مطالعتى للكتب الصّوفية المطوّلة فكانت موافقةً بتوفيق من الله من الكشف الرّبانى الّذى أطلعنى الحقّ سبحانه وتعالى عليه وذلك ما سجله بنان قلمى فى هذا الكتاب الموجز ليستفيد منه الإخوان المدارسون والمريدون المحقّقون السّالكون مسلك الصّوفيّين المخلصين كما استفدت أنا إذ القول لايصدّق ولا يكذّب إلا بالتجربة.

*قال الله تعالى فى قرآن الكريم "فاعلم أنّه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات و الله يعلم متقلّبكم ومثواكم"* سورة محمد ءاية ١٩

وقال أيضا "إنّنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصّلواة لذكرى" سورة طه ءاية ١٤



هذا ونستزيد ممن حصل على كتابنا هذا و حان له قلب سليم كما نرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم إنة وليّ التوفيق نعم المولى ونعم النصير.

(١) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله "صلعم" ألا أدلك على غراس هو خير من هذا تقول سبحان الله والحمد لله ولاإله إلاالله أله أكبر يغرس بكل كلمة منها شجرة فى الجنة

(٢) عن أبي مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله (صلعم) لقيت إبراهيم ليلة أسر ى بى فقال يامحمد أقرئ أمتك السّلام وأخبرهم أنّ الجنّة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولاإله إلا الله أكبر

(٣) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (صلعم) لأن أن أقول سبحان الله والحمد الله ولاإله إلاالله الله أكبر أكبر مما أحب إلي طلعت عليه الشّمس.

(٤) عن أبي ذالغفارى رضى الله عنه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهم نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لاإله إلا الله ثم مات على ذالك إلاّ دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذّر.

(٥) عن أبي هريرة قال قال رسول الله "صلعم" أكثرو من شهادة أن لا إله إلاالله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها مو تاكم.

(٦) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله "صلعم" خيرما قلت أناّ والنبّيون من قبلى لاإله إلا الله وحده لاشريك له وله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير.

(٧) وأخرج الشيخان من رواية أنس رضي .الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يخرج من النّار من قال لاإله إلاالله وكان فى قلبه من الخير مايزن شعيرة ثم يخرج من النّار من قال:



لاإله إلاالله وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النّار من قال: لاإله إلاالله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرّة.

(٨) لقنوا موتا كم كلمة لاإله إلاالله فإنه من كان آخر كلامه لاإله الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدّهر وإن أصابه قبل ذالك ما أصابه.

(٩) وروى أحمد وأبوداود والحاكم وصححه الألباني من رواية معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلّم من كان آخر كلامه لاإله إلاالله دخل الجنة.

(١٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاالله والله أكبر أحبّ إلي مما طللعت عليه الشّمس.

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي (صلعم) يوما فقال (ياغلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله

يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لواجتمعت على أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئ قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشئ لم يضروك إلا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف رواه الترمذي حديث حسن صحيح).

وفي رواية الامام أحمد: (احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدّة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النّصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا ).

مجموع ما ورد من القرآن الكريم من ألفاظ كلمة الشهادة فاعلم أيها الأخ الكريم أن ألفاظ كلمة الشهادة فى القرآن تأتي بخمس صيغ مضمونة فيها أسرار من أسرار أهل الحقائق والأحوال التى تمكنها أن نبيّن لك منها بعضًا وتتصل بنا لبعض البيانات الباقية منها.

١- فالصيغة الأولى: لا إله إلا الله فى سبعة عشر موضعًا



| السورة | الآية | نص الآية |
|---|---|---|
| آل عمران | ٦٤ | ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا |
| آل عمران | ٦٢ | وما من إله إلا الله |
| آل عمران | ٧ | وما يعلم تأويله إلا الله |
| هــــود | ٢ | ألا تعبدوا إلا الله إننى لكم من |
| هــــود | ٢٦ | أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم |
| الأنبياء | ٢٢ | لو كان فيهما آلهة إلا الله |
| النمل | ٦٥ | قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله |
| الصافات | ٣٥ | كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون |
| فصلت | ١٤ | إذ جاءهم رسلهم ... ألا تعبدوا إلا الله |
| محمد | ١٩ | فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر |
| التوبة | ١٨ | ولم يخش إلا الله |
| إبراهيم | ٩ | والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله |
| ص | ٦٥ | قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار |
| الكهف | ١٦ | وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله |
| الأحزاب | ٣٩ | ويخشونه ولا يخشون أحدًا إلا الله |
| النحل | ٧٩ | ألم يروا إلى الطير ... ما يمسكهن إلا الله |
| البقرة | ٨٣ | وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله |

## ٢- فالصيغة الثانية: لا إله إلا هو فى ستة وثلاثين موضعا

| السورة | الآية | نص الآية |
|---|---|---|
| المؤمنون | ١١٦ | فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربّ... |
| القصص | ٧٠ | وهو الله الذى لا إله إلا هو |
| القصص | ٨٨ | ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو |
| فاطر | ٣ | لا إله إلا هو فأنى تؤفكون |
| الزمــــــر | ٦ | ذالكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو |
| الغافر | ٣ | لا إله إلا هو إليه المصير |
| الغافر | ٦٢ | ذالكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو |
| الغافر | ٦٥ | هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له |
| الدخان | ٨ | لا إله إلا هو يحي ويميت ربكم وربّ |
| المجادلة | ٧ | ولا أدنى من ذالك ولا أكثر إلا هو |
| الحشر | ٢٢ | هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب و... |
| الحشر | ٢٣ | هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدّوس |
| التغابن | ١٣ | الله لا إله إلا هو وعلى الله |
| المزّمل | ٩ | ربّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو |
| المدثر | ٣١ | وما يعلم جنود ربّك إلا هو |
| آل عمران | ٢ | الله لا إله إلا هو الحيّ القيّوم |
| آل عمران | ٦ | هو الذى يصوّركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو |



| | | |
|---|---|---|
| آل عمران | ١٨ | شهد الله أنه لا إله إلا هو |
| النساء | ٨٧ | الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم ... |
| البقرة | ١٦٣ | وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو |
| البقرة | ٢٥٥ | الله لا إله إلا هو الحي القيّوم |
| الأنعام | ١٧ | وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو |
| الأنعام | ٥٩ | وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو |
| الأنعام | ١٠٣ | ذالكم الله ربكم لا إله إلا هو |
| الأنعام | ١٠٦ | اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو |
| الأعراف | ١٥٨ | له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو |
| الأعراف | ١٨٧ | قل إنما علمها عند ربى لا يجلّيها لوقتها إلا هو |
| التوبة | ٣١ | وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدًا لا إله إلا هو |
| هــــود | ١٤ | فاعلم أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو |
| هــــود | ٥٦ | إنى توكّلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو |
| يونس | ١٠٧ | وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو |
| التوبة | ١٢٩ | فإن تولو فقل حسبي الله لا إله إلا هو |
| الرعد | ٣٠ | وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا إله إلا هو |
| طــه | ٨ | الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى |
| طــه | ٩٨ | إنما إلهكم الله الذى لا إله إلا هو |
| النمل | ٢٦ | الله لا إله إلا هو |

٣- فالصيغة الثالثة: لا إله إلا أنت، فى موضع واحدٍ (١) فى سورة الأنبياء

الآية ٨٧ فى قوله تعالى: فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت

٤- فالصيغة الرابعة: لا إله إلا أنا، فى خمسة مواضع (٥)

| السورة | الآية | نص الآية |
|---|---|---|
| النحل | ٢ | أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتّقون |
| طه | ١٤ | إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى |
| الأنبياء | ٢٥ | وما أرسلنا من قبلك ... أنه لا إله إلا أنا |
| القصص | ٣٠ | أن يا موسى إنى أنا الله |
| النمل | ٩ | يا موسى إنه أنا الله |

٥- فالصيغة الخامسة: لا إله إلا الذى فى موضع واحد (١) وهو فى سورة يونس فى قوله: قال آمنت بأنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل (الآية ٩٠). وهو فى مقام



الشك بالله والكفر به، ولا كلام عليه المجموع الكلى يساوى ٦٠

بيان الضيغ المتقدّمة كما وعدناه

فإن لكل واحدة من هذه الصيغ أسرار غيبيّة تكشف لمن وقف على ذكرها وعمل بأوامرها وتنهى عن نواهيها تتجلّى فيه حقائق ربّانية كبرى فنذكرلك منها بعضًا كما سيأتي:

١- لا إله إلا الله: نفي الظاهر الأضعف وإثبات الظاهر الأقوى

٢- لا إله إلا هو: نفي الظاهر وإثبات الغيب الباطني

٣- لا إله إلا أنت: نفي الظاهر الأبعد وإثبات حقيقة الظاهر الأقرب

٤- لا إله إلا أنا: نفي الظاهر عن حيز الحقيقة الذاتيّة باتحاد الظاهر الأقوى

والغيب الباطنى وحقيقة الظاهر الأقرب بالحقيقة الذاتية الأوحد.

وبمفهوم آخر:

١- لا إله إلا الله: ترقية العبد من مقام تعدّد الألوهية إلى مقام وحدة الألوهية الأحدية الصمدانية.

٢- لا إله إلا هو: ترقية العبد من مقام العلم بالظاهر إلى مقام العلم بالباطن.

٣- لا إله إلا أنت: ترقية العبد من مقام الشك إلى مقام اليقين بالله الموجه إليه الخطاب.

٤- لا إله إلا أنا: ترقية العبد من مقام انفصال العبد عن ربّه إلى مقام اتصال العبد بربّه بالاتحاد والحلول، إذ بربه يسمع ويبصر ويبطش ويمشي، وذلك معنى الحديث القدسي الذي رواه البخاري عن أبي هريرة، قال رسول الله (ص) إن الله تعالى قال: من عادى لى وليّا فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إليّ عبدى بشيء أحبّ إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرّب إليّ بما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذى يبصر به



ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشي بها... وهنا موطن الخلاف بين أهل الشريعة وأهل الحقيقة.

لا إلـــــه إلا الله ** لا إلـــــه إلا هو

لا إلـــــه إلا أنت ** لا إلـــــه إلا أنـــا

## فضل لا إله إلا الله وشروطه فى العمل

وفى الصحيحين أن النبي (ص) قال: يا معاذ؛ ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده إلا حرّم الله عليه النار.

وعن عتبان بن مالك؛ عن النبي (ص) قال: إن الله قد حرّم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله.

آراء أهل العلم فى المراد بمن قال: لا إله إلا الله... ذهب أهل العلم فى ذلك مذاهب شتّى:

١- قالت طائفة منهم: إن كلمة التوحيد سبب مقتضى لدخول الجنّة والنجاة من النار. لكن لها شروط: وهي: الإتيان بالفرائض والموانع وهي: اجتناب الكبائر. فقد قال

الحسن البصري للفرزدق: إنّ لِلاَ إله إلا الله شروطًا، فإيّاك وقذف المحصنة.

وروي عن الحسن كذلك أنه قال: هذا العمود فأين الطنب قال: ابن رجب: يعني أن كلمة التوحيد عمود الفسطاط، ولكن لا يثبت الفسطاط بدون أطنابه، وهي فعل الواجبات وترك المنكرات قيل للحسن: إنّ ناسًا يقولون: من قال: لا إله إلا الله فأدّى حقها وفرضها دخل الجنّة. وقيل لوهب بن منبه: أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى ولكن ما من مفتاح إلا وله أسنان، فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك. ويشبه ما روي عن ابن عمر أنه سئل عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ فقال ابن عمر: اعمل ولا تغترّ.



٢- وقالت طائفة: كان هذا قبل الفرائض والحدود فعندما نزلت الفرائض والحدود نسختها – ينسب هذا القول إلى الضحّاك والزهري.

٣- وقالت طائفة: بل ضمّ إليها شروطًا وزيدت عليها. قال ابن رجب: وزيادة الشروط هل هي نسخ أم لا؟ فيه خلاف مشهور بين الأصوليّن وفى كله نظر، فإن كثيرًا من هذه الأحاديث متأخر بعد الفرائض، وقال الثورى: نسختها الفرائض والحدود فيحتمل أن يكون مراده ما أراده هؤلاء، ويحتمل أن يكون مراده أن وجوب الفرائض والحدود تبين بها أن عقوبات الدنيا لا تسقط بمجرّد الشهادتين فكذلك عقوباتٍ الآخرة ومثل هذا البيان وإزالة الإبهام كان السلف يسمّونه نسخًا وليس هو نسخ فى الاصطلاح المشهور.

٤- وقالت طائفة من أهل العلم: إن هذه النصوص المطلقة جاءت مقيدةً بأن يقولها بصدق وإخلاص، وإخلاصًا

وصدقها يمنع الإصرار على المعصية، فقد جاء عن الحسن
مرسلا عن النبي (ص) من قال: لا إله إلا الله مخلصًا دخل
الجنّة. قيل: وما إخلاصها؟ قال: أن تحجزك عما حرّم
الله. وروى ذلك مسندًا من وجوه ضعيفة. قال الحافظ
بن رجب مرجحًا لهذا القول الأخير ومعلّقا على ما رواه
الحسن: ولعلّ الحسن أشار بكلامة الذى حكيناه عنه من
قبل إلى هذا، فإن تحقق القلب بمعنى لا إله إلا الله
وصدقها فيها وإخلاصه يقتفي أو يرسخ فيه تأله الله
وحده إجلالا وهيبة ومخافة ومحبة ورجاء وتعظيما
وتوكلا، ويمتلئ بذلك وينتفى عند تألّه ما سواه من
المخلوقين، ومتى كان كذلك لم يبق فيه محبة وإرادة ولا
طلب لغير ما يريد الله ويحبّه ويطلبه وينتفى بذلك من
القلب جميع أهواء النفوس وإرادتها ووسواس الشيطان،
فمن أحبّ شيئًا أو طاعه وأحبّ عليه وأبغض عليه فهو
إلهه، فمن كان لا يحب ولا يبغض إلا الله ولا يوالى ولا



يعادى إلا لله فالله إلهه حقّا، ومن أحبّ لهواه وأبغض له، ووالى
عليه وعادى عليه فإلهه هواه، كما قال تعالى (أرأيت من اتخذ
إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا). قال الحسن: هو الذى لا
يهوى شيئا إلا راقبه، وقال قتادة: هو الذى كلما هوى شيئا
راقبه وكلما اشتهى شيئا أتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا
تقوًى... ويشهد لهذا المعنى حديث معاذ عن النبي (ص) قال:
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) فإن المحتضر لا
يكاد يقولها إلا بإخلاص وتوبة وندم على ما مضى وعزم على
أن لا يعود لمثله ورجح هذا القول الخطابى فى مصنف
له فى التوحيد هو حسن.

## ١
## الله

اسم بذاتـــة الأسـماء كلّـــــها تتصرف،
اسم انفرد به الـــحقّ وحـــــده جلّ جلاله،

اسم جامع لكل الصفات به جـــمع التوسلات،

اسم اتفق المحققون والعارفون بأنه اسم الذات لا غير،

اسم دالّ على الذات المقدّسة الجامعة للصفات الإلهيّة،

اسم منفرد بالوجود والوحدانية والسلطانية،

اسم لا قبله ولا بعده ولا فوق ولا دونه فى الظاهر والباطن ألا هو الله سبحان من سمّى نفسه (الله) وعلّم جميع مخلوقاته هذا الإسم وأخفى نفسه فى المخلقوقات باسمه ولا يظهر، لأحدٍ إلا لمن ارتضى من رسول تبارك من كشف عن عيون بعض أوليائه غطاء ها ويريهم ملكوته وغيبه وألقى فى قلوبهم السرّ المخفى الموجود فى ذات اسمه الله وأسكت أفواههم بستره الجميل الشامل إلى أن يشقوا ما اكتمه فيهم من الأسر والغيوب، قال الله تعالى (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم).سورة البقرة



اعلم – رحمتك الله – يا سالك الطريقة إلى الله أن سلطان الاسمه المعروف باسم الذات واحد ويأتى فى صور مختفلة وحركات متنوعة أضمنته المولى فيه لا للتطبيق القواعدى كما يزعمه اللغويّون فى أحاجيه وإنما ذلك لغيب لا يطلعه لأحدٍ إلا لمن يرضى، مثل (عليه الله) فى سورة الف وبالبحث الجاد استخلصنا من القرآن الكريم كلمة (الله) بالرفع فوجدناها ٩,٠٨٠ وكلمة (اللهَ) بالنصب فأدركناها ٥,٠٩٠، وكلمة (اللهِ) بالخفض فرأيناها ١,١٢٥، والمجموع الكّلي يساوى ٢,٦٩٧.

## مفهوم اسم الجلالة

الله اســــم جـــامع المعانى ** دال عـــلى ذاتية الرحمان
وتـــحته انـــدرج الأسماء ** تـــفسرن مـــعناه بالإتقان
أفـــضل مـــا يقوله اللسان ** الله ربي دائـــم الـــزمان
مـــن قاله وقـــلبه به اختفى ** حتما فذاك مـــسلم الجنان

الله اسم الذات بالكمال ** لاحظ للمخلوق فيه عان

بل إنه بالخلق أصلا علقا ** ورمزه أصابع الإنسان

الله هل تعلم له سميا ** من ملك إنس وهل فى الجان

الله هذا جوهر الأسماء ** لفظ محيط بجميع الشان

كترية الأسماء والصفات ** ذاتا ومعنى نحو فى الرحمان

إليه فالأسماء قد تضاف ** وكل حرف منه بالمعانى

ياصاح إن رمت المنى فالتزمًا ** ذا الإسم منه مصدر الأمانى

وكل ما ترجو فقل يا الله ** به يجيب الله بالأمان

بقلم: حبيب الله" الحديدى"زبير

"الاستجابة"

خريج مركز نور الإسلام

لقد سجّلنا فى كتابنا هذا أسماء السور وأعداد الكلمة فى كل سور مستخلصة من البحث: عمليًا بمراجعة القرآن للتحقيق وها هي ذى:



## كلمة الله بالرفع فى القرآن الكريم

| | | |
|---|---|---|
| ١- سورة البقرة ١٠٨ | ٦٩- سورة القلم - | ٧٧- سورة الإنسان ٢ |
| ٢- سورة آل عمران ٨١ | ٧٠- سورة نوح ٣ | ٧٨- سورة النازعات ١ |
| ٣- سورة النساء ٨٤ | ٧١- سورة الجن١ | ٧٩- سورة التكوير ١ |
| ٤- سورة المائدة ٦٤ | ٧٢- سورة المزمل ١ | ٨٠- سورة الانشقاق ١ |
| ٥- سورة الأنعام ٢٩ | ٧٣- سورة المدثر ٣ | ٨١- سورة البروج ٢ |
| ٦- سورة الأعراف ١٣ | ٧٤- سورة النمل ٧ | ٨٢- سورة الأعلى ١ |
| ٧- سورة الأنفال ٣٠ | ٧٥- سورة القصص ٩ | ٨٣- سورة التين١ |
| ٨- سورة التوبة ٧٠ | ٢٨- سورة العنكبوت ١٢ | ٤٨- سورة ق - |
| ٩- سورة يونس ١٨ | ٢٩- سورة الرّوم ٩ | ٤٩- سورة الذاريات - |
| ١٠- سورة هود ٥ | ٣٠- سورة لقمان ٣ | ٥٠- سورة االطور١ |
| ١١- سورة يوسف ١٥ | ٣١- سورة السجدة ١ | ٥١- سورة النجم ٢ |
| ١٢- سورة الرعد ١٤ | ٣٢- سورة الأحزاب٣٣ | ٥٢- سورة القمر- |
| ١٣- سورة إبراهيم ١٠ | ٣٣- سورة سباء ٢ | ٥٣- سورة الرحمان - |
| ١٤- سورة الحجر - | ٣٤- سورة فاطر٧ | ٥٤- سورة الواقعة - |
| ١٥- سورة االنحل ٢٩ | ٣٥- سورة يس ٢ | ٥٥- سورة الحديد ٨ |
| ١٦- سورة الإسراء ٣ | ٣٦- سورة الصآفات ٣ | ٥٦- سورة المجادلة ١٨ |
| ١٧- سورة الكهف ٨ | ٣٧- سورة الزمر٢٠ | ٥٧- سورة الحشر ٩ |
| ١٨- سورة مريم ٢ | ٣٨- سورة غافر ١٨ | ٥٨- سورة الممتحنة ٩ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٩- سورة طـه ٥ | ٣٩- سورة فصلت ٢ | ٥٩- سورة الصف٤ |
| ٢٠- سورة الأنبياء ١ | ٤٠- سورة الشورى ١٧ | ٦٠- سورة الجمعة ٤ |
| ٢١- سورة الحجّ ١٥ | ٤١- سورة الزخرف ١ | ٦١- سورة المنافقون ٦ |
| ٢٢- سورة المؤمنون٤ | ٤٢- سورة الدخان ١ | ٦٢- سورة التغابن ٩ |
| ٢٣- سورة النور ٣٥ | ٤٣- سورة الجاثية ٦ | ٦٣- سورة الطلاق ٨ |
| ٢٤- سورة الفرقان ٤ | ٤٤- سورة الأحقاف ١ | ٦٤- سورة التحريم ٨ |
| ٢٥- سورة الشعراء- | ٤٥- سورة محمد ١٤ | ٦٥- سورة الملك ٢ |
| ١- سورة البقرة ١٠٨ | ٦٦- سورة القلم - | ٦٦- سورة الإنسان ٢ |
| ٢- سورة آل عمران ٨١ | ٦٧- سورة نوح ٣ | ٦٧- سورة النازعات ١ |
| ٣- سورة النساء ٨٤ | ٦٨- سورة الجن١ | ٦٨- سورة التكوير ١ |
| ٨٤- سورة البينة ١ | | |
| ٨٥- سورة الاخلاص ٢ | | المجموع الكلي ٩٠٨٠ |

## كلمة الله "بالنصب فى القرآن الكريم

| | | |
|---|---|---|
| ١- سورة البقرة ٧٨ | ١٩- سورة الكهف ١ | ٣٧- سورة فصلت ٣ |
| ٢- سورة آل عمران ٣٩ | ٢٠- سورة مريـم ١ | ٣٨- سورة الشورى ١ |
| ٣- سورة النساء ٤٩ | ٢١- سورة الحجّ ٣٤ | ٣٩- سورة الزخرف ٢ |
| ٤- سورة المائدة٤٠ | ٢٢- سورة المؤمنون ٢ | ٤٠- سورة الأحقاف ٤ |
| ٥- سورة الأنعام٦٧ | ٢٣- سورة النـور ١٧ | ٤١- سورة محمد ٧ |
| ٦- سورة الأعراف ٦ | ٢٤- سورة الشعراء ١٠ | ٤٢- سورة الفتح ٣ |



| | | |
|---|---|---|
| ٧- سورة الأنفال ٣٥ | ٢٥- سورة النمل ٢ | ٤٣- سورة الحجرات ١٢ |
| ٨- سورة التوبة ٣١ | ٢٦- سورة القصص ٦ | ٤٤- سورة الذاريات١ |
| ٩- سورة يونس ٨ | ٢٧- سورة العنكبوت ٨ | ٤٥- سورة الحديد٧ |
| ١٠- سورة هـود ٨ | ٢٨- سورة الروم ١ | ٤٦- سورة المجادلة ١١ |
| ١١- سورة يوسف ٣ | ٢٩- سورة لقمان ١٥ | ٤٧- سورة الحشر ١٢ |
| ١٢- سورة الرعد ٤ | ٣٠- سورة الأحزاب ٢٥ | ٤٨- سورة الممتحنة ٧ |
| ١٣- سورة إبراهيم ٤ | ٣١- سورة فاطر ١١ | ٤٩- سورة الصف ١ |
| ١٤- سورة الحجر ١ | ٣٢- سورة الصافّات ١ | ٥٠- سورة الجمعة ١ |
| ١٥- سورة النحل ١٤ | ٣٣- سورة الزمر١٢ | ٥١- سورة المنافقون ١ |
| ١٦- سورة الإسراء ٢ | ٣٤- سورة غافر ٥ | ٥٢- سورة التغابن ٤ |
| ١٧- سورة الطلاق ٩ | ٣٥- سورة الجنّ ٢ | ٥٣- سورة العلق ١ |
| ١٨- سورة التحريم ٢ | ٣٦- سورة المزّمل ٣ | ٥٤- سورة البيّنة ١ |
| ٥٥- سورة نوح ١ | ٥٦- سورة الإنسان ١ | ٥٧-المجموع الكلي ٥ ٩٢ |

## كلمة "الله" بالجرّ فى القرآن الكريم

| | | |
|---|---|---|
| ١- سورة الفاتحة ١ | ١٩- سورة مريم ٥ | ٣٧- سورة ص ٢ |
| ٢- سورة البقرة١٠٠ | ٢٠- سورة طـه ١ | ٣٨- سورة الزمر ٢٣ |
| ٣- سورة آل عمران ٨٥ | ٢١- سورة الأنبياء ٥ | ٢٩- سورة غافر ٣٠ |
| ٤- سورة النساء ٩٠ | ٢٢- سورة الحـجّ ٢٥ | ٣٠- سورة فصّلت٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥– سورة المائدة ٤١ | ٢٣– سورة المؤمنون ٧ | ٣١– سورة الشورى ١١ |
| ٦– سورة الأنعام ٥١ | ٢٤– سورة النور ٢٦ | ٤٢– سورة الدخان ٢ |
| ٧– سورة الأعراف ٢٦ | ٢٥– سورة الفرقان ٤ | ٤٣– سورة الجاشية ١٢ |
| ٨– سورة الأنفال ٢٢ | ٢٦– سورة الشعراء ٣ | ٤٤– سورة الأحقاف ١١ |
| ٩– سورة التوبة ٦٣ | ٢٧– سورة النمل ١٨ | ٤٥– سورة محمد ٥ |
| ١٠– سورة يونس ٣٢ | ٢٨– سورة القصص ١١ | ٤٦– سورة الفتح ١٥ |
| ١١– سورة هــود ٢٥ | ٢٩– سورة العنكبوت ٢١ | ٤٧– سورة الحجرات ٧ |
| ١٢– سورة يوسف ٢٦ | ٣٠– سورة الروم ١٤ | ٤٨– سورة ق ١ |
| ١٣– سورة الرعد ١٦ | ٣١– سورة لقمان ١٤ | ٤٩– سورة الذاريات ٢ |
| ١٤– سورة إبراهيم ١٩ | ٣٢– سورة الأحزاب ٣١ | ٥٠– سورة الطور ٢ |
| ١٥– سورة الحجر ١ | ٣٣– سورة سبــــأ ٦ | ٥١– سورة النجم ٤ |
| ١٦– سورة النحل٤١ | ٣٤– سورة فاطر ١٨ | ٥٢– سورة الحديد ١٧ |
| ١٧– سورة الإسراء ٥ | ٣٥– سورة يــس ١ | ٥٣– سورة المجادلة ١١ |
| ١٨– سورة الكهف ٧ | ٣٦– سورة الصافات ١٠ | ٥٤– سورة الحشر ٨ |
| ١٩– سورة الممتحنة ٦ | ٣٧– سورة المنافقون ٧ | ٥٥– سورة التحريم ٣ |
| ١٩– سورة الصف ١٢ | ٣٧– سورة التغابن ٧ | ٥٦– سورة الملك ١ |
| ٢٠– سورة الجمعة ٧ | ٣٨– سورة الطلاق ٨ | المجموع الكلي ١١٢٥ |



ملاحظات دقيقة فى تأثير الحركات الأربع فى ذاتِ العبد الذاكر اسم الجلالة:

عند الرفع يذكر بضم العينين ورفعهما إلى السماء مع تفخم الصوت

وعند النصب يذكره بفتح العينين والنظر بهما إلى كشف الغيب مع فتح الشفتين.

وعند الجرّ يذكر يخفض العينين وخفض الصوت. ويضاف إلى ذلك ذكره بالسكون مع السكينة فى الله والوقار ويذكر بالهاء الساكتة سكونا فى الله وفناء فى الله.

وكل ذلك يتأثر انفعالاً بمراعاة شروطها وتقديم حقها لأهلها بنيّة الدخول فى حضرة أهل الله مع الرياضة والتواضع.

ربّنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير.

## كيفية الذكر باسم الجلالة عندنا

**فإن كيفية استعمال أسماء الله تختلف عند شيوخنا، ومما حصرنا عليه واستفدنا به من ذكر اسم الله العظيم الأعظم ما يأتي ليستفيد منه جماعتنا وأحبائنا فى الله ويزيدنا الله بهم بركة، منها ما يأتي:**

لا إله إلا الله     لا إله إلا الله

لا إله إلا الله     لا إله إلا الله

لا إله إلا الله – لا إله إلا الله     ٤١

لا إله إلا الله – الله     ٤١

لا إله إلا الله – هو     ٤١

لا إله إلا الله – حقّ     ٤١

لا إله إلا الله – حيّ     ٤١

لا إله إلا الله – قيّوم     ٤١

لا إله إلا الله – قهّار     ٤١

لا إله إلا الله الأول ٤١   لا إله إلا الله الآخر ٤١



لا إله إلا الله الظاهر ٤١   لا إله إلا الله الباطن ٤١

لا إله إلا الله الرحمان الرحيم     ٤١

لا إله إلا الله غافر غفّار     ٤١

لا إله إلا الله ساتر ستّار     ٤١

لا إله إلا الله فاتح فتّاح     ٤١

لا إله إلا الله رازق رزّاق     ٤١

لا إله إلا الله نور الأنوار     ٤١

لا إله إلا الله قاهر قهّار     ٤١

نستكفى كل شر بلا إله إلا الله ونرجو كلّ خير بلا إله إلا الله

٤١

لا إله إلا الله ٤١ بمدّ الصوت بحق لا إله الله ٤١

بِحَقِ لاَ إِلاَ اللهُ "الله" * بِسِّرِ لاَ إِلاَ اللهُ "الله" ٤١

إلا الله ٤١

الله لله له هو مولاى ** فاغفر لى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف كن فيكون ٤١

الله لله لـــــه آه ** إيّاه هو الحي حق إله

به كان ما كان منه يكون ** وأمر من الله كن فيكون ٤١

الله الله الله الله

| | |
|---|---|
| لله | ٤١ |
| إلـــــه | ٤١ |
| لـــــه | ٤١ |
| آه | ٤١ |
| آ | ٤١ |
| إى | ٤١ |
| ه | ٤١ |

بعض الخطب للأسماء الذاتية

١- الخطبة الأولى:

بسم الله الذى لا إله إلا هو حسبنا الله الحي القيوم العظيم الأحد الصمد اللطيف النور الرحمان الرحيم ذو الجلال والإكرام محمد رسول الله آه (١٠) اللهم لا إله إلا الله اللهم لا



إله هو اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا إله إلا أنا ياذا الاسم الأعظم والصفات العظمى أسألك باسم الذات وذات الاسم وبأسماء الصفات وصفات الاسم وبذات الغيب وغيب الذات وبشهود الذات وذات الشهود وبذات السر وسر الذات وبنور الذات وذات النور وبحقيقة الذات وذات الحقيقة أن نفعل لى كذا وكذا بحق رسول الله (ص) (١٠)

٢- الخطبة الثانية:

بسم الله الرحمان الرحيم اللهم بعظمة الألوهية وبأسرار الربوبية وبالقدرة الأزليّة وبالعزة السرمديّة وبحق ذاتك السرمديّة وبحق ذاتك المنـــزهة عن الكيفية والتشبيه وبحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية وبعرشك الذي تسغشاه الأنوار أن تسخر لى روحانية الأسماء أن يأتونى بكل ما أريد فى أقلّ من اللمحة والبصر بحق الله الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (١٠)

٣- الخطبة الثالثة:

بسم الله الرحمان الرحيم اللهم بسرّ الذات وبذات السر الذى هو أنت وأنت هو لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم الله من عدوى وعدوى الله بألف بألف بألف لا حول ولا قوة إلا بالله ختمت على نفسى ودينى وأهلى ومالى وولدى وجميع ما أعطانى ربى وبخاتم الله القدوس المنيع الذى ختم به أقطار السموات والأرض، حسبنا الله ونعم الوكيل ألف مرّة، صلاة الفاتح (٣).

بحق سر ذاتك ** وكشف علم غيبك

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ما شاء الله لا قوّة إلا بالله.



## دعاء التوسّل

يا إلهنا ربّنا ** أجب دعاءنا ربنا

وارحم بكاءنا ربّنا ** واغفر ذنوبنا ربّنا

واستر عيوبنا ربّنا تقبّل سعينا ربّنا

واكشف همومنا ربّنا ** واقض ديوننا ربّنا

يا إلهناربّنا ** أجب دعاءنا ربّنا

طوّل أعمارنا ربّنا ** بالعلم والهدى ربّنا

والرزاق والغنى ربّنا ** واشف نفوسنا ربّنا

طهّر قلوبنا ربّنا ** وأرض سعينا ربّنا

يا إلهنا ربّنا ** أجب دعاءنا ربّنا

ارحم شيوخنا ربّنا ** روّح ضريحهم ربّنا

والطف بما جنوا ربّنا ** سدّد ثغورهم ربّنا

سلّم عيالهم ربّنا ** وبارك أهلهم ربّنا

يا إلهنا ربّنا ** أجب دعاءنا ربّنا

بحق شيخنا شيخنا ** عبد للقادر شيخنا

الشيخ أحمد شيخنا ** شيخى الصلاتى شيخنا

الشيخ برهم شيخنا ** الشيخ آدما شيخا

الشيخ جرجيس شيخنا ** الشيخ صالح شيخنا

الشيخ جامع شيخنا ** محمد الأول شيخنا

الشيخ الشريف شيخنا ** الشيخ ساكما شيخنا

الشيخ طن لا مي شيخنا ** الشيخ أيليخا شيخنا

## الصّلاة على النّبي

اللهم صَلِّ عَلَى خيرِ الأَنَامِ ** وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى سُبْلِ السَّلاَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بدرِ التَّمامِ ** وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى نُورِ الظَّلاَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حسنِ النِّظامِ ** وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى قُطْبِ الوئام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّ الْبهمام ** ويا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى زِيدِ الغوامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُصْحِ الْكَلامِ ** ويا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى سَعْد المرامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ على أعلى المقام ** وَيا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى طِيبِ الغرامِ



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صُلحِ الخِصامِ ** وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى دَفْعِ السقَام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذكرِ اللّزامِ ** وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى مُنْفِى الحرَام

يا رَبِّ بِالأَنْبِيَا اِرْفَعْ مَقَامِي ** وَيَا رَبِّ بالأوليا أشْفِ سِقامي

## أهم المراجع والمصادر:


١- القرآن الكريم

٢- المعجم المفهرس وضعه محمدفؤاد عبدالباقي بمطبع دارالحديث القاهرة

٣- لا إله إلا الله (معناها – شروطها – نواقضها – فضلها) تأليف فضيلة الشيخ أبي عبد الله محمد بن سعيد رسلان

# محتويات الكتاب


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| مقدمة الطبعة الثانية | ١ |
| مقدمة الطبعة الأولى | ٣ |
| مجموع ماورد من القرآن الكريم من ألفاظ كلمة الشهادة | ٨ |
| فضل لا إله إلا الله وشروطه فى العمل | ١٥ |
| الـلـــــــــــــــــــــــــــه | ١٩ |
| في مفهوم اسم الجلالة | ٢١ |
| كلمة الله بالرفع فى القران الكريم (٩٨٠) | ٢٣ |
| كلمة الله بالنصب فى القرآن الكريم (٥٩٢) | ٢٤ |
| كلمة الله بالجر فى القرآن الكريم (١,١٢٥) | ٢٥ |
| كيفية الذكر باسم الجلالة عندنا | ٢٧ |
| بعض الخطب للأسماء الذاتية | ٣٠ |
| دعاء التوسل | ٣٣ |
| الصلاة على النبي | ٣٤ |

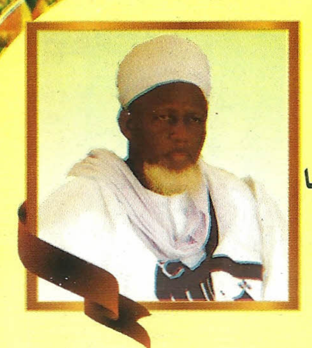



| الصفحة | الأخطاء | الصواب |
| --- | --- | --- |
| ٣ | لا إله إلا الله هو | لا إله إلا هو |
| | ما عثَّرت عليهم | ما عثرت عليها |
| ٤ | المدارسون \ فى قرآن الكريم | الدارسون \ فى القرآن الكريم |
| ٥ | لأن أن أقول | لأن أقول |
| | أكبر أكبر مما أحب إلي | أكبر إليَّ مما |
| ٦ | وهم نائم | وهو نائم |
| ٧ | لقنوا موتاكم كلمة لا إله إلا الله | لقنوا موتاكم لا إله إلا الله |
| ٨ | أخطأك \أن الفرح مع الكرب | أخطأك \أن الفرج مع الكرب |
| | لبعض البيانات | لبعض المبِّنات |
| ١١ | فإن تولو | فإن تولوا |
| ١٣ | بيان الضيغ | بيان الصيغ |
| ١٧ | ابن رحب \الأصولين | ابن رجب \ الأصوليّين |
| ١٨ | أشار بكلامة \ طاعه | أشار بكلامه \ أطاعه |
| ١٩ | تقوًى \ هذا القول هذا القول | تقوًى \ هذا القول |

| | اسم بذاتة الأسماء | اسم بذاتية الأسماء |
|---|---|---|
| ٢٠ | جمبع التوسلات \ ذالّ \ فوق | جميع التوسلات \ دالّ \ فوقه |
| | الأسر والغيوب | الأسرار والغيوب |
| ٢١ | الاسمه \ أحاجيه \ سورة الف | اسمه \ أحاجيهم \ سورة الفتح |
| | فوجدناها ٩٠٨٠ \ ٥٠٩٠ | ٩٨٠ \ ٥٩٠ |
| | المجموع الكلي ٢٦٩٧ | ٢٦٩٥ |
| ٢٢ | كترية الأسماء | كنزية الأسماء |
| ٢٤ | المجموع الكلي ٩٠٨٠ | ٩٨٠ |
| ٢٥ | المجموع الكلي٩٢٥ | ٥٩٠ |
| ٢٧ | يخفض | بخفض |
| ٣١ | بأسماء الصفات \ الربوية \ تسغشاه | باسم الصفات \ الربوبية \ تغشاه |
| ٣٢ | عدوى الله\ بألف بألف بألف | عدو الله \ بألف ألف ألف |

# المؤلف فى السّطور

## السيرة الذاتية



الإسم: الإمام داؤد ألفنلا

إسم العائلة: عبد المجيد أيليخا محمد الثانى أديجوما

## التعليم

- المرحلة الإبتدائية: نوّرالدّين بيدى ولاية أويو (١٩٦٦) م
- المرحلة الإعدادية: كلية شمس الدّين أكلنبي إلورن فى ولاية كوارا نيجيريا (١٩٧٠) م
- المرحلة الثانوية: مركز التعليم العربى والإسلامى أغيغي لاغوس نيجيريا (١٩٧٩) م
- المرحلة الدبلوم فى التربية والتعليم والدعوة: جامعة الأزهر الشريف القاهرة المصرية (١٩٨٥) م

## المناصب:

- مؤسس ومدير مركز نور الإسلام للتعليم العربى الإسلامى، أغيغي لاغوس والمدارس التابعة داخل نيجيريا وخارجها
- الإمام الجامع بـــمدينة بيدى ولاية أويو نيجيريا
- عضوٌ فى رابطة الأئمّة والعلماء فى بلاد يوروبا
- مستشار رباط مدارسي اللغة العربية فى لاغوس
- عضوٌ فى المجلس الإسلامي النيـــجيريـــا
- المشرّف العام لجمعية المسلمين فى منطقة إرسادوا فى ولاية أويو نيجيريا
- مؤسس مجلس الإتحاد القادرية والـــتّجانية بأغيغي لاغـــوس
- مستشار لعدّة جمعيات إسلامية فى نيجيريا وخارجها
- رئيس نقابة المركزيّين فرع أغيغي ولاية لاغوس
- أختيرا للدّروس الحسنية فى المملكة العربية المغربية (٢٠١٠) م

email: alfanla4dawat@yahoo.com
08033069243